دراسات علمية

مجلّة نصف سنويّة تصدر عن المدرسة العلميّة الآخوند الصغرى في النجف الأشرف

تُعنى بالأبحاث التخصصية في الحوزة العلمية

العدد السّادس عشر ـ ربيع الأوّل ١٤٤١ هـ

الهيئة العلميّة

نخبة من أساتذة الحوزة العلميّة

في النجف الأشرف

رئيس التحرير

السيّد جواد الموسويّ الغريفيّ

هيئة التحرير

السيّد عليّ البعّاج

الشيخ محمّد الجعفريّ

الشيخ قاسم الطائيّ

العنوان: مجلّة دراسات علميّة / العدد السّادس عشر

الطبعة: الأولى

تاريخ الطبع: ٢٠٢٠م – ١٤٤١هـ

الكمّيّة: ٢٠٠٠

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٦١٤ لسنة ٢٠١١

صورة الغلاف: أنموذج من الشذرات الفقهيّة المطبوعة في هذا العدد بخطّ مؤلّفها الفقيه الكبير الشّيخ أحمد آل كاشف الغطاء قدس سره

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ
وَمَا كَانَ ٱلْمُؤْمِنُونَ لِيَنفِرُوا۟ كَآفَّةً ۚ
فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَآئِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُوا۟
فِى ٱلدِّينِ وَلِيُنذِرُوا۟ قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوٓا۟ إِلَيْهِمْ
لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ
التوبة ١٢٢

الأسس المعتمدة للنشر

١. ترحّب المجلَّة بإسهامات الباحثين الأفاضل في مختلف المجالات التي تهمّ طالب الأبحاث العليا في الحوزة العلميّة من الفقه والأُصول والرجال والحديث ونحوها.

٢. يُشترط في المادّة المُراد نشرها أُمور:

أ . أنْ تكون مستوفية لأُصول البحث العلمي على مختلف المستويات (الفنيّة والعلميّة) من المنهجيّة والتوثيق ونحوهما.

ب . أنْ تكون الأبحاث مكتوبة بخطّ واضح أو (منضَّدة).

ت . أنْ توضع الهوامش في أسفل الصفحة.

ث . أنْ يتراوح حجم البحث بين (١٢) و(٥٠) صفحة من القطع الوزيري بخطٍّ متوسّط الحجم وما يزيد على ذلك يمكن جعله في حلقتين أو ثلاث ـ بحسب نظر المجلَّة ـ شريطة استلام البحث كاملاً، ويمكن للمجلّة في ما زاد عن ذلك أن تنشره مستقلّاً مع نشر قسمٍ منه في بعض أعدادها.

ج . أنْ لا يكون البحث قد نُشر أو أُرسل للنشر في مكان آخر.

ح . أنْ يُذيَّلَ البحث بذكر المصادر التي اعتمدها الباحث.

٣. يخضع البحث لمراجعة هيئة علميَّة ولا يُعاد إلى صاحبه سواء أنُشر أم لم يُنشر.

٤. للمجلَّة وحدها حقّ إعادة نشر البحوث التي نشرتها.

٥. يخضع ترتيب البحوث المنشورة في المجلَّة لاعتبارات فنّيّة لا علاقة لها بمكانة الكاتب أو أهميّة الموضوع.

٦. ما يُنشر في المجلَّة لا يعدو كونه مطارحات علميّة صرفة ولا يُعبّر بالضرورة عن رأي المجلَّة.

دراسات علمية
السّنة الثّامنة ـ العدد السّادس عشر

المحتوى

■ **كلمة العدد**

هيئة التّحرير ٧

■ **اشتراط الذّكورة في القاضي**

الشّيخ نزار آل سنبل القطيفيّ دام عزّه ١١

■ **حقّ الشّفعة عند زيادة الشّركاء على الاثنين**

الشّيخ رافد الزّيداويّ دام عزّه ٣٥

■ **خروج الزّوجة من بيتها بدون إذن زوجها**

الشّيخ محمّد رضا السّاعديّ دام عزّه ٩١

■ **السّيرة العقلائيّة / ١**

الشّيخ نجم التّرابيّ دام عزّه ١٤٧

■ **رجال الجواهر/ ٢**

الشّيخ عليّ الغزّيّ دام عزّه ١٨٧

■ **شذرات فقهيّة للفقيه الكبير الشّيخ أحمد آل كاشف الغطاء قدس سره**

تحقيق: السّيّد عليّ البعّاج دام عزّه ٢٣٧

كلمة العدد

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ربِّ العالمين والصّلاة والسّلام على محمّد وعلى آله الطيّبين الطاهرين.

وبعد، تستهدفُ المجلّاتُ التّخصّصيّةُ ـ عادةً ـ شريحةً معيّنةً من القرّاء، هم المختصّون والمهتمّون الملمّون بموضوعِ الاختصاصِ الّذي تتناولُهُ تلك المجلّات ببحوثها، إلّا أنّ هناك عواملَ ومناسباتٍ قد تجعلُ دائرةَ القرّاءِ أوسعَ من المظنون، ومن تلكَ العوامل: الآثارُ الفكريّةُ والاجتماعيّةُ الّتي تترتّبُ على مستخلصاتِ تلكَ البحوث، أو الاهتمامُ العامّ بالموضوعات المطروحة، أو سهولة اللّغة والأسلوب رغم كون المسلك فيها تخصّصيّاً، لكنّ جاذبيّة الطّرح والأسلوب وترتيب الأفكار تساعد على الوصول إلى دائرة أوسع من القرّاء.

وهذا ما نراه بجميعه متوافراً في المجال الّذي تخوض فيه مجلّة (دراسات علميّة)، فإنّ تتبّع وعرض أدلّة العلماء في مجال استنباط الأحكام الشّرعيّة فقهاً وأصولاً وما يرتبط بالعلمَين ومقدّماتهما ممّا يقع في دائرة اهتمام المجلّة، هو ما نحرص دائماً على أنْ يُحرَّر بطريقة تعبّر عن روح الباحث ونظرته الخاصّة، أو كمرآة للنظرة العامّة للموضوع الّذي يعالجه البحث فيما لو كان متعلّقاً بسلوك أو مشكلة تواجه الفرد أو المجتمع. ومن

هذا الاهتمام والنّظر يسكب الباحث على الأدوات الصّارمة المتخصّصة للبحث روحاً متحرّكة يحسّها القارئ ويتلمّسها في طريقة عرض الباحث والتّصويرات المناسبة لذهن القرّاء في مقاربته للموضوع وأدلّة الحكم ممّا يوحي للقارئ بأنّه شريك حيويٌّ مع الباحث في تتبّع الموضوع وأدلّته والمشاكل الصّناعيّة والفكريّة الّتي تواجهه، فيكون للبحث ونتائجه أبلغ الأثر عند المتلقّي دون أن يحيد الكاتب عن الأدلّة العلميّة الّتي تهيمن على البحث.

أمّا من ناحية الآثار الفكريّة والاجتماعيّة للبحوث المختصّة في مجالاتها ـ الّتي تقدّم أنّها يمكن أن تكون من أسباب توجّه دائرة أكبر من القرّاء لمثل تلك البحوث والكتابات ـ فإنّها تقود الباحث لضرورة أن يجتهد من أجل توضيح واختبار بعض الآثار والأهداف المهمّة لبحثه، يوردها كمقدّمة ومدخلٍ قبل الخوض فيما يتيسّر من أدلّة شرعيّة مساعدة أو معارضة للأهداف المتصوّرة ذات السّمة الفكريّة أو الاجتماعيّة من المنظار الخاصّ أو العامّ الملقي بظلاله على الموضوع. فإذا كان بعد ذلك مانع من إتمام التّصوّر النّظريّ المطروح أوّل البحث بعد مناقشة الأدلّة العامّة والخاصّة، أمكن أن يقدّم الباحث توصياته ورؤاه في معالجة الموضوع ضمن حدود ما تسمح به الأدلّة ولكي يكون لبحثه ربط بين الواقع والأدلّة الواصلة في صورة واضحة للمطالع المستفيد، وربّما يثمر ذلك مستقبلاً في باب المعاملات بالمعنى الأعمّ مثلاً علاجات ورؤى جديدة تتفادى الوقوع في حيّز المخالفة الشّرعيّة.

ثمّ إنّه وعلى النّهج المعتاد للمجلّة في الإيفاء بأنواع البحوث فقهاً وأصولاً وما يرتبط بهما يطالع المتابع لأبحاثها في هذا العدد السّادس عشر موضوعات مختلفة في الفقه، ويبدو أنّ للمرأة الحظّ الأوفر من اهتمام الباحثين في هذا العدد ابتداءً من بحث اشتراط الذكورة في القاضي، وهو تعبيرٌ اصطلاحيّ عن جدل حقوقيّ يلوح خلف

العنوان، وهو: صلاحيّة المرأة أو حقّها في تولّي القضاء بين المتخاصمين في حدود ما تسمح به الأدلّة، وانتهاءً باشتراط إذن الزوج في جواز خروج المرأة من بيته وإن لم ينافِ حقّه. ويتلو البحثين المذكورين بحث ثالث في ثبوت حقّ الشفعة للشركاء إذا ازدادوا عن اثنين.

أمّا في الأصول فنطالع بحثاً في حدود السّيرة العقلائيّة وحجّيّتها كدليل شرعيّ يلتجئ إليه الفقهاء، وطرقهم في استكشاف إمضاء الشّارع لها.

وفي علم الرّجال نتابع حلقةً ثانيةً ممّا بدأناه في العدد السّابق حول استقصاء مذهب الفقيه الكبير مرجع الطّائفة الشّيخ محمّد حسن النّجفيّ صاحب الجواهر قدس سره في تعديل الرّجال والأسناد، واستكشاف قواعده المتّبعة في ذلك.

وأخيراً يستريح القارئ بتسريح نظره في ثلاث شذرات فقهيّة محقّقة للفقيه الكبير آية الله الشّيخ أحمد آل كاشف الغطاء قدس سره، الأولى في حقيقة الأحداث والأغسال، والثّانية في تعاقب الأحداث، والثّالثة في حكم النّقصان السّهويّ في الصّلاة.

وفي الختام نوجّه شكرنا إلى أعضاء اللّجنة العلميّة الدائبين على مراجعة البحوث وإبداء أنظارهم المباركة في الأركان المهمّة الّتي تقوم عليها الأبحاث ممّا يساهم في تراكم الخبرة عند الباحثين والمجلّة بصورة عامّة.

كما نتوجه بالشّكر إلى الباحثين الأفاضل الّذين يرفدون المجلّة بأبحاثهم وكتاباتهم، والشّكر موصول إلى كلّ من ساهم في إخراج هذا العدد على ما هو عليه محبّة منهم للعلم ولأهداف المجلّة، وفّق الله تعالى الجميع لما فيه خدمة الدّين وعلومه والعاملين به.

هيئة التّحرير